

12 August 72

١»

حول العلاقات بين كندا والولايات المتحدة

إذا أقيمت نظرة على تاريخ علاقات كندا بالولايات المتحدة وجدنا أن استقلال الأولى ظل مدة طويلة مرتبطة بمصالح الثانية . بل يمكن القول بأن اهتمام أمريكا باستقلال كندا سبق وجود الولايات المتحدة كدولة . فقد حاول جميسورج واسنطن وفرانكلين و«لاغانيات» وخرسون من زعماً التسورية الأمريكية دفع الكنديين للثورة ضد القاج البريطاني والانضمام إلى الثورة الأمريكية .

والشيء الذي يزعج الكنديين اليوم ليس خوفهم من أن أمريكا تستعمدهم بقوة الملاحة بل ان انتقادهم وشكواهم يدوران حول السيطرة الاقتصادية في بلادهم . وتنتجي هذه السيطرة في مجالات الدفاع والتجارة والاستثمار ووسائل الإعلام والنشر وفي الحياة الثقافية والشعبية . وقد دفع ذلك بعض الوطنيين والزعماء الكنديين إلى التقدير في نتائج هذه السيطرة وهذا الغزو الاقتصادي على الشخصية والاستقلال الكندي .

من مارك براينت
الأزرق بين عدو

ظلت واسنطن تطمئن كندا بان هذه الاجراءات مؤقتة لواجهه العجز في ميزانيه المدفوعات . ولكن الاحصائيات تشير ايضاً إلى وجود عيوب ميزان كندا التجاري مع أمريكا . وقد تحسن